

كيف نستثمر المصيبة - 5341 / 60 / 81

محمد صالح المنجد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:23

الحمد لله الحي الذي لا يموت الحمد لله الحي القيوم الحمد لله هو الحي لا الله الا هو وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده
كملت حياته سبحانه فلا يفنى وكل من عليها فان - 00:00:47

ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام سبحانه وتعالى لا يموت والجن والانسان يموتون قضى على عباده بالموت فلا راد لقضائه وحكم
وقدر فلا يعترض على حكمه مؤمن بل يسلم المؤمنون لامر الله - 00:01:19

هو الحي هو الحي لا الله الا هو قضى على عباده بالموت الذي يذل به الجباره وبالموت الذي يصطفى به اليه المؤمنين الاخيار
وبالموت الذي يذكر به العباد المخلوقين بكماله - 00:01:57

وحياته وبرجوعهم اليه يميتكم ثم يحييكم سبحانه وتعالى عباد الله لما كانت هذه سنته سبحانه في خلقه فلا اعتراض على حكمه
فاذما قضى على عبد بالموت فهل يرده احد وانتم حينئذ تنتظرون - 00:02:30

ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين فاذا خرجمت لا تعودوا ولذلك ليس للعباد
الا التسليم لامر الله فهل اذا قالوا لا - 00:03:07

يعود الحبيب والقريب اذا ذهب هل اذا اعترضوا وقالوا لم ينفعهم ذلك من شيء لا يسأل عما يفعل وهم يسألون هل يقال لو ما خرجنا
ما قتانا لو اطاعونا ما ماتوا وما قتلوا - 00:03:39

لو لم يكن هنا ما اصابه قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم بسبب او باخر ولذلك المؤمن
يؤمن بان ما اصابه لم يكن ليخطئه - 00:04:13

وما اخطأه لم يكن ليصيبه وان المقدر المكتوب واقع لا محالة ولذلك وعد ثلاثة على ثلاثة في ثلاث ف قال يا ايها الذين امنوا استعينوا
بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين - 00:04:36

ثم قال ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا
لله وانا اليه راجعون. اوئلک عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئلک هم المهتدون - 00:05:08

فاخبر عباده انه يقع بهم من المصائب ثلاثة انواع في النفس مصائب نفسية الخوف مثلا في البدن هذه المصائب البدنية الانفس في
المال المصائب المالية الثمرات فاذا وقعت هذه المصائب والله سيوقعها حتما ولنبلونكم بلا من القسم ونون التوكيد - 00:05:34

فماذا يفعل العبد ثلاثة استعينوا بالصبر هذه العبادة القلبية وقول انا لله وانا اليه راجعون. هذه العبادة القولية والثالثة الجامحة بينهما
الصلوة واستعينوا بالصبر والصلوة ثم قالا الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - 00:06:18

فماذا وعد على هذه الثلاثة وعد ثلاثة عظيمة اوئلک عليهم صلوات من ربهم يذكرهم عنده في الملا الاعلى وعند ملائكته ويشرف
مقدارهم ويرفع درجتهم ويعلی مرتبتهم وينزل عليهم من رحمته - 00:06:58

في ثوابه صلوات من ربهم ورحمة بها فيکفر عنهم سیناتهم ويضاعف لهم حسناتهم. رحمة يملأ بها قلوبهم طمأنينة وسکينة وثقة به

وتوكلا عليه وتسليمها لامرها وتفويضا اليه واولئك هم المهددون. فيهديهم ربهم - 00:07:25

هداية عظيمة يهديهم الى صراط مستقيم ويهدىهم الى طريق جنات النعيم ومن يؤمن بالله يهدي قلبه بعدهما قال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب - 00:08:03

ومن يعلم ان المصيبة من عند الله يرضى ويسلم. لو كانت المصائب من عند غير الله لجادلواهم ولكنها من عند الله فمن يؤمن انها من عنده فانه يستسلم مات لاحد السلف سبعة ابناء في الطاعون. دفعة واحدة - 00:08:28

فقال اللهم اني مسلم مسلم ومن تأمل هذه العبارة العظيمة التي تقال عند المصائب انا لله لا للملك لله ملك له يفعل فيما يشاء يميتنا يحيينا يأخذنا ييقينا يمرضنا يشفينا يفقرنا يغينا يعاافينا - 00:08:59

يبيتلينا نحن ملك له لا نخرج عن حكمه ولا نخرج عن امره فمن علم ذلك سلم الامر وليس بعد القضاء الا الرضا هذا الرضا الذي يأتي بالثواب بالثواب والنعيم من رب الرحيم - 00:09:29

وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم فالانسان يكره المصيبة لكن هذه المصيبة قد يكون فيها خير كثير النبي صلى الله عليه وسلم اخرج من مكة وهي احب البلاد اليه - 00:10:02

وكان في هذا الفراق الم نفسي عظيم شديد عليه. لكن اعقبه الله قيام قوته في المدينة ودولته في المدينة وجيشه في المدينة وكان منها انتلاق الفتوحات والخير العظيم الذي حصل - 00:10:25

يوسف عليه السلام فرق بينه وبين ابيه والقي في الجب وبيع بثمن بخس دراهم معدودة واخذ عبد رقيقا خادما وابتلي بكيد النسوة وادخل السجن. لكن ماذا كان بعد ذلك ماذا كان بعد ذلك - 00:10:54

كان بعد ذلك الرفعة واتاه الله الملك اتاه الله الملك ربى قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث ونصره على من بغي عليه الان حصص الحق انا راودته عن نفسي - 00:11:27

وجمع اهله اليه واوى اليه ابويه وجاء من ظلمه يقول تصدق علينا تالله لقد اثرك الله علينا عباد الله انا لله وانا اليه راجعون انا اليه راجعون هذه موعظة الاولى تسلیم انا لله يفعل فيما يشاء - 00:11:51

يأخذ ما يشاء يعطي ما يشاء وانا اليه راجعون موعظة يذكر بها الانسان الذي اخذ منه شيء انه راجع الى ربه واذا كان هناك اللقاء ملتقي الارواح في عالم البرزخ - 00:12:29

ثم ملتقي الارواح والاجساد في الجنات يهون ذلك على المؤمن وهو يعلم انه لو فارق حبيبا فانه واياه اذا كان على الايمان فقد قال الله والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بامان الحقنا بهم ذريتهم - 00:12:49

وربنا كريم وربنا رؤوف رحيم والكريم اذا اخذ لا بد ان يعطيك الكريم اذا اخذ لا بد ان يعوضك عوضليس هو ذو الفضل العظيم؟ عيسى هو صاحب الفضل ذو الفضل العظيم - 00:13:15

سبحانه وتعالى فهو يفضل عيسى شكورا فهو يشكر عباده فيعوضهم خيرا. اللهم انا نسألك ان تجعلنا عند اليساء من الصابرين. وعند السراء من الشاكرين ان تجعلنا لشرعك مستسلمين. وبقضاءك وقدرك مؤمنين. وعليك متوكلين. اللهم - 00:13:40

لا راد لما قضيت ولا باسطا لما قبضت ولا قابض لما بسطت ولا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت نشهد ان لا الله الا انت عليك توكلنا واليک انبنا واليک المصير. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم. فاستغفروا - 00:14:11

انه هو الغفور الرحيم واوسعوا لاخوانكم يوسع الله لكم الحمد لله اشهد ان لا الله الا هو الحي القيوم وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله وانا اليه راجعون - 00:14:36

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ابتي فصبر وانعم عليه ربها فشكر صلى الله عليه. وعلى الله وصحابه وذريته الطيبين وازواجه وخلفاء الميمانيين واصحابه والتابعين لهم بحسان الى يوم الدين عباد الله - 00:15:02

واصبر لحكم ربك هذا حكمه وهذا قضاوه وهذا قدره وهو ذو الفضل يعطيك كريم والخلف منه سبحانه وتعالى ولذلك لما روت ام سلمة الحديث العظيم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:28

فيمن تصيبه مصيبة فيقول اللهم اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها مات زوجها ابو سلمة حبيبها صاحبها في مكة لما كانا
ذوحب: دخلوا في الاسلام واما بيت هاجر الى النبي صل الله عليه وسلم فـ المدينة - 00:15:56

وفرق بينها وبين زوجها مما قام به الكفار ثم جمعها الله به في المدينة بعد عشرة عمر ورحلة حياتية عامرة بالآيمان والوفاء المعاشرة بالمعروف. قضى الله عليه بالموت لما مات هذا الزوج الوفى . الكريمة - 00:16:30

قالت ام سلمة في نفسها من خير من ابي سلمة؟ قالت لكنني قلتها يعني هذه العبارة اللهم اوجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها
فاخلف الله لها وسما الله عليه وسلم 01:17:00

وصارت من امهات المؤمنين وهي معه في جنات النعيم المهم ان العبد عندما تحدث المصيبة يعرف ماذا يقول الحمد لله انا لله وانا لله احدهم. هاتان العبارات: تنبأ: بتنا عظيمها - 00:17:22

فليلاحظ هذا الاحتضان الابوي ويقول هل تحبه فيقول يا رسول الله احبك الله كما احبك من شدة محبته يتمنى ان تكون محبة الله اكمل محبة ابويه

فلكيـه النـبي صـلى الله عـلـيه وـسـلم تـعـمـد المـقـابـلـه فـعـزـاه عـلـيه ثـم سـأـلـه هـل يـتـمـنـى أـن يـكـون وـلـدـه باـقـ؟ أـم أـنـه لـا يـأـتـي يـوـم الـقـيـامـه إـلـى بـابـ

فماذا قال المؤمن خلية اريد الان بعدين هذا لكل حادث حديث لا اختار الاخرة بالتأكيد واختار الجنة كما اختارتتها المؤمنة لما كانت

ان شئت دعوت لك وان شئت صبرت وان شئت صبرت ولك الجنة قالت اصبر. لكن ادعو الله لي ان لا اكتشف من حرصه على الحجاب

عبد الله الخلف من الله مؤكدة ولا يمكن التغلب على قضية فقد الا بالايمان يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر فالصبر وليد الايمان

عروة بن الزبير لما أصيّب ولده بعيّن فسقط. جاء واحد قال ما أجمله سقط الولد تحت ارجل الفرس فلا زالت ترفسه حتى هلك وكانت

فقالوا نسقيك المرقد حتى نقطعها. قال لا استعين بمعصية الله على طاعته. ذروني اصلي فاذا سجدت امدها اليكم فسجد فمدها

لي سبعة أخذت واحدا وتركت ستة ولـي اطراف اربعة اخذت واحدا وابقيت ثلاثة ان المعانـي الـايـمانـية لما تـأـتـي فـي التـعـازـي مـنـ النـاسـ

وسبع من القبب هي صاحب المصيبة هنون اي ما هنوية - ٥٥.٢١.٤٧

عندك وثواب الله خير لك منها - 00:22:17

ثواب الله على صبرك على فقدانها خير من بقائهما ورحمة الله وما عنده من الثواب والنعيم المقيم خير لها مما عندك انت تطعم وتسقي وتكسو وتسكن وتحمل لكن عند الله - 00:22:44

العالمين على المصيبة الظاهر نقص - 00:23:13

ولبلونكم بشيء نقص من الاموال والانفس والثمرات. ظاهره نقص لكن العوض قد يكون ولد او حسارة وقد يكون

خلفا في القلب من سكينة وطمأنينة وسلام وبرد عايشين لا يعرفه الا من قذفه الله ذلك في قلبه - [00:23:33](#)

وقد يكون الخلف في ذكر حسن ونعمة من نوع اخر ينعم بها على هذا الذي اصابه فامنوا سلم ورضي واستسلم وقد يكون في الاخرة وهذا مؤكد للمؤمنين مغفرة جنة حسن الثواب - [00:24:11](#)

الذكر الحسن رفع الدرجة حتى يتمنى اهل العافية يوم القيمة انهم قد في الدنيا الركوب الذي لم يقدم احدا من ولده ما هو المفهوم الحقيقي هذا الذي مات ولم يقدم احدا من ولده. فاذا قدم احدا من ولده - [00:24:40](#)

الله كريم سبحانه وتعالى والمهم يا اخواني في النهاية الا تأتيك منيتك الا وانت مؤمن بالله واليوم الاخر والدنيا كلها فانية وراحلة علينا ونحن فيها ان نعمل لمرضاته كما امر وكما اراد - [00:25:09](#)

ثم نرضي بما يحصل مهما حصل اللهم انا نسألك ان تغفر لنا ذنوبنا اجمعين. وان تتوسل علينا يا تواب يا ارحم الراحمين. اللهم اخرجننا من ذنوبنا كيوم ولدتنا امهات نسألك العفو والعافية في ديننا ودنيانا واهلينا واموالنا. اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واحفظنا من - [00:25:34](#)

بين ايدينا ومن خلفنا وعن يميننا وعن شمالنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ونعود بعظمتك ان نفتال من تحتنا يا حي يا قيوم برحمتك استغيفك يا حي يا قيوم برحمتك نستغيفك اصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. نسألك فعلا الخيرات وترك - [00:25:58](#)

منكرات وحب المساكين. اللهم انا نسألك ايمانا صادقا. ونسألك السنة ذاكرا. اللهم اصلاح قلوبنا واعمرها بالايمان. اللهم انزل علينا برد اليقين يا رب العالمين. اللهم انا نسألك في ساعتنا هذه ان تعتق - [00:26:23](#)

النار وان تجمعنا بمن احببنا في دار القرار في جنة المأوى يا ارحم الراحمين اللهم انا نسألك في مقامنا هذا ان ترزقني النظر الى وجهك الكريم في جنات النعيم. اللهم هبنا هذه اللذة ولا تحرمنا اياها يا ذا الفضل العظيم. امنا في - [00:26:46](#)

والدور واصلاح الائمة ولادة الامور. واغفر لنا يا عزيز يا غفور. اجعلنا في بلادنا امنين مطمئنين. اللهم واجعل بلاد المسلمين عاصمة بذكرك عاملة بشرعك مقدمة لدينك. اللهم اسألك علينا وعلى اخواننا الامن والايمان. اللهم ارحم المستضعفين. اللهم ارحم اخواننا المستضعفين. اللهم ان قوما - [00:27:11](#)

من اخواننا يقتلون لا بواكي لهم وانت ارحم الراحمين. اللهم اكشف ما نزل بهم من ضر اللهم ارحم ضعفهم واجبر كسرهم وانصرهم على عدوهم اطعم جائعهم واحمل حافيهم وآوي شريدهم واسف مريضهم وابرأ - [00:27:41](#)

جريحه وارحم ميتهم واجمع على الحق كلمتهم. يا رب العالمين يا ارحم الراحمين انصر الاسلام وال المسلمين. واعلي كلمة الدين اجمع اهل الزبغ والفساد المعاندين. وانشر رحمتك علينا يا ارحم الراحمين. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام - [00:28:01](#)

على المرسلين والحمد لله رب العالمين وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - [00:28:21](#)